75-960931

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الخامس - العدد الرابع ١٣٩٧-١٩٧٦

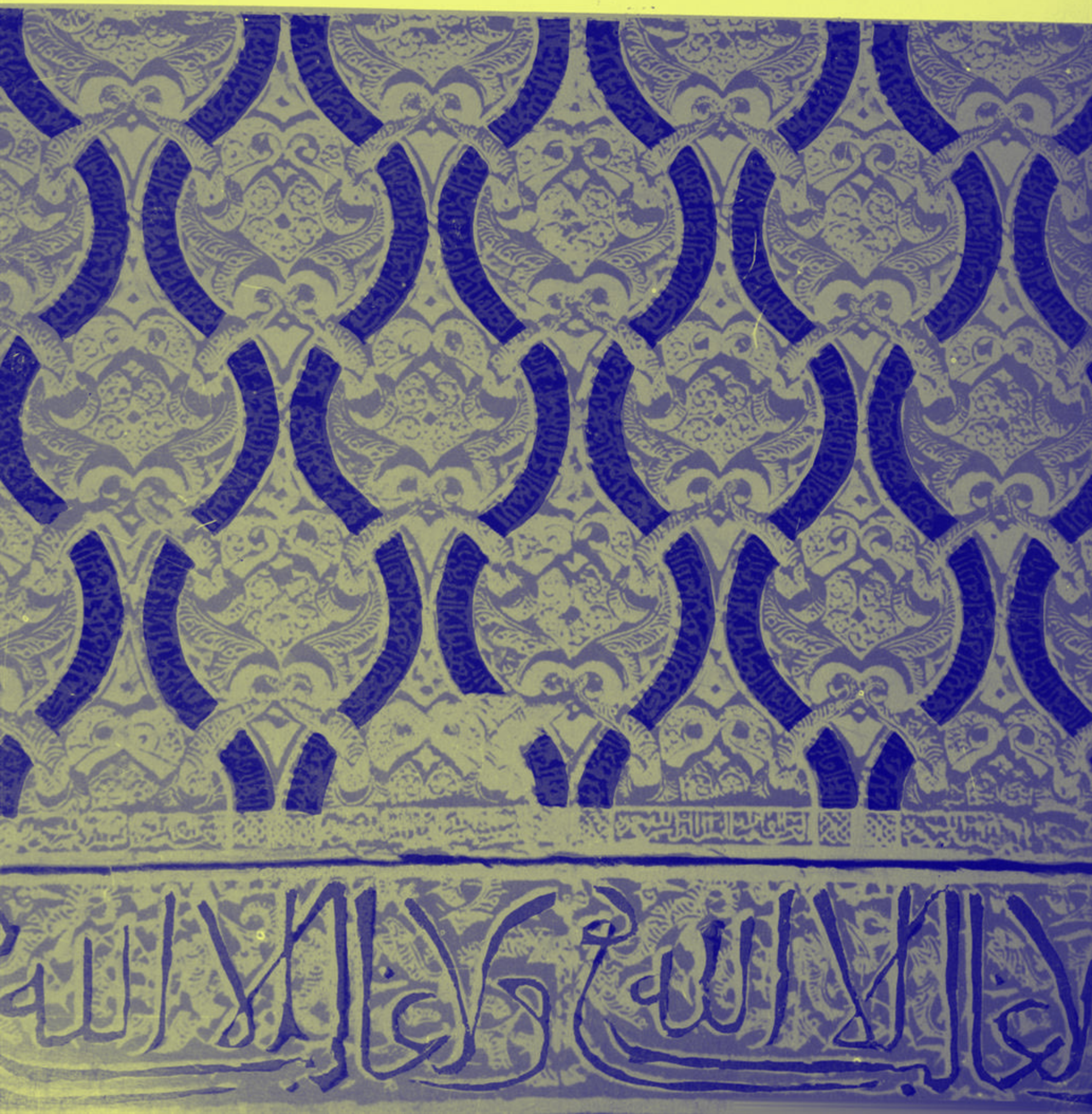

مداح الألواح في شرح مراح الأرواح

ـ في الصرف ـ

تأليف

العلامة بدرالدين محمود بن احمد العيني
المتوفى سنة ٨٥٥هـ

حققه وعلق عليه

عبدالستار جواد

القسم الخامس

قوله : « المفعول : مَقْول الى آخره اصله مَقْوَل فاعل كاعلال(١٩٦) يقول فصار مَقْول(١٩٧) فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الزائدة(١٩٨) عند سيبويه لان الحذف بالزيادة(١٩٩) اولى من الواو الاصلية(٢٠٠) عند الاخفش لان الزائدة علامة والعلامة لا تحذف ، وقال سيبويه في جوابه : لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى ، وفيه توجد علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده ((مَفْعَلاً)) وعند الاخفش « مفولا » ، وكذلك مَبيع يعني آعِل كاعلال يبيع فصار مَبْيُوع فحذفت(٢٠١) الواو عند سيبويه فصار مَبْيِع ثم كُسِر الباء حتى تسلم الياء ، وعند الاخفش حذفت(٢٠٢) وأعطي الكسرة لما قبلها كما في بِعْتُ فصار مَبْيُوع ثم جعل الواو ياءً كما في ميزانٍ فيكون وزنه « مِفْعَل » (عند سيبويه)(٢٠٣) ، وعند الاخفش « مَفِيل » .

الموضع : مَقَال اصله : (مَقْوَل فاعِل كما في يَخَافُ ، وكذلك مبيعٌ اصله : مَبْيَعٌ فاعِل)(٢٠٤) كما في يَبيعُ واكتُفِيَ بالفرقِ التقديري بين الموضع وبين(٢٠٥) اسم المفعول وهو معتبرٌ عندهم كما في الفلكِ اذا قدرت سكونه كسكون أسدٍ يكون جمعا نحو قوله تعالى (حتىَ إذا كُنتُم في الفلكِ وجَرَينَ بهم بريحٍ طيبةٍ)(٢٠٦) واذا قدرت سكونه كسكون ـ قُرْبَ يكون واحداً نحو قوله تعالى (في الفلكِ المَشحُون)(٢٠٧) .

اقول : اسم المفعول من قال يقول مقولان مقولون مقولةٌ مقولتانِ مقولاتٌ . اصل مَقْول : مَقْوَول نقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان فحذفت الواو فصار مَقْول ولكن اختلف فيه هل

---

(١٩٦) ٢ : كالاعلال .
(١٩٧) فصار فقول : ساقطة من ق ، ج .
(١٩٨) م ، ت : فحذف الواو الزائد .
(١٩٩) م : الزائد .
(٢٠٠) م : الواو الاصلي وفي الاصل وردت العبارة هكذا « لان الحذف للزائد اولى والواو الاصلي عند الاخفش » .
(٢٠١) ٢ : حذف .
(٢٠٢) ٢ حذف .
(٢٠٣) زيادة من الهامش .
(٢٠٤) زيادة من الهامش .
(٢٠٥) ساقطة من بعض الاصول .
(٢٠٦) الآية ٢٢ من سورة يونس ، وسقط من بعض النسخ « بريح طيبه » .
(٢٠٧) الآية ١١٩ من سورة الشعراء ، كذلك وردت في الآية ٤١ من سورة يس .

ان الواو المحذوف هو الزائد او الاصلي ؟ فقال سيبويه « الواو المحذوف هو الزائد لان الحذف بالزيادة(٢٠٨) اولى » . وقال الاخفش الزائد انما جاء للعلامة والعلامة لا تحذف . وجواب سيبويه للاخفش انه : ان العلامة انما لا تحذف اذا لم توجد علامة اخرى ، وفي هذا وجدت علامة اخرى ، وهو الميم فكان الحذف بالزيادة اولى ، فعلى هذا يكون وزن مَقْوَل عند سيبويه ، « مَفْعَلاً » لانه لم يحذف من نفس الكلمة شيء ، وعند الاخفش « مفول » لان عين الكلمة حذفت عنده .

وقوله « وكذلك مبيع الى قوله الموضع » غني عن الشرح وبنو تميم لا يحذفون منه شيئا فيقولون مَبْيَوع ، وطعام" مزيوت" وتفاحة مطيوبة" ، ومنه قول علقمة بن عبده :

حتى تَذَكَّرَ بيضاتٍ وهَيجَهُ
يوم" رَذَاذ" عليهِ الدَّجْنُ مَغْيُوم(٢٠٩)

الدجن : سحاب . مغيوم : صفة يوم والقياس :مبيع ومزيت وطيبة ومغيمة .

وقوله « الموضع » اي اسم الموضع من قال يقول « مقال » أصله : مَقْوَل" نقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها كما في يخاف أصله « يَخْوَفُ » نقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الفا ، وكذلك مَبيع أصله « مَبْيِع" » على زنة « مَفْعِل" » نقلت حركة الياء الى الباء فصار مَبِيع ولكن اكتفي بين اسم الموضع وبين اسم المفعول بالفرق التقديري وهو معتبر عندهم كما اعتبروا الفرق التقديري في الفلك فانك اذا قدرت سكون اللام بسكون السين من أسْد ـ بضم الهمزة وسكون السين ـ جمع أسَدٍ يكون الفلكُ حينئذ واحدا لا جمعا نحو قوله تعالى (حتى إذا كنتم في الفلكِ وجَرين بهم بريحٍ طيبةٍ) ، واذا قدرت سكون اللام بسكون الراء من قرب يكون الفلك حينئذ واحدا لا جمعا نحو قوله تعالى (في الفلكِ المَشْحُونِ) فبالصفة عُرف أن سكون اللام مقدر بسكون الراء من قرْب .

وقوله : **والمجهول قيل الى آخره ، اصله : قُوِل سكن الواو للخفة فصار قُوْل وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة والواو(٢١٠) وفي لغة أعطي(٢١١) كسرة الواو لما قبلها فصار قِوْل ثم صار الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، وفي لغة تشم حتى يعلم ان اصل ماقبلها مضموم ، وكذلك بيع واختير وانقيد له(٢١٢) وقِيلَ وبِيعَ . يعني يجوز فيهن ثلاث لغات ، ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لعدم ضم ما قبل الياء ، ولا يجوز بالواو ايضا لان جواز الواو لانضمام ماقبل حرف العلة وهو ليس(٢١٣) بموجود ، وسوي في مثل قِلْتَ وبِعْتَ (بين)(٢١٤) المعلوم والمجهول اكتفاءً بالفرق التقديري ، واصل(٢١٥) يقال : يَقْوَلُ فَاعَل كَاعْلال(٢١٦) يخاف)) .**

اقول : المجهول من قال (قِيلَ)(٢١٧) قيلا قيلوا الى آخره . اصل قيل : قَوِلَ لانه من القول ثم فيه ثلاثة مذاهب ، احدها : ان يسكن الواو طلبا للخفة فصار قول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة والواو .

والثاني ان تعطى كسرة الواو للقاف فصار قِوِلَ ثم قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قِيلَ .

والثالث : الاشمام(٢١٨) ليراعى جانب العين

---

(٢٠٨) في الاصل « لان الزيادة بالحذف » وهو خطا من الناسخ.

(٢٠٩) البيت كما قال الشارح لعلقمة الفحل وكان معاصرا لامرىء القيس ينازعه الشعر وتحاكما الى ام جندب زوج امرىء القيس فحكمت لعلقمة . ويروى « الريح » بدل الدجن وطبع ديوانه في ليبسك . وقال ابو عثمان المازني في المنصف جـ ٢ ص ٢٨٣ « وبنو تميم فيما زعم علماؤنا يتمون مفعولا من الياء فيقولون « مبيوع » ومعيوب وميسور" بِهِ » فاذا كان من الواو لم يتموه ، لا يقولون في « مقول » « مقوول » ولا في « مصبوغ » مصووغ البتة . وانما اتموا في الياء ، لان الياء وفيها الضمة اخف من الواو وفيها الضمة .

(٢١٠) ق : على الواو ـ ج : مع الواو .
(٢١١) أ : يعطى .
(٢١٢) له : ساقطة من ق ، ج .
(٢١٣) ق : وليس .
(٢١٤) زيادة من ج .
(٢١٥) م : « اصل » .
(٢١٦) ق : « مثل » .
(٢١٧) زيادة يقتضيها السياق .
(٢١٨) قال في التعريفات « الاشمام تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها او على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر به الاعمى » .

والفاء فتقول : قَيْل تتلفظ بضم القاف والياء ثم تسير الى الياء . وكذلك يجوز الاوجه الثلاثة في بيع واختير وانقيد له ـ بكسر التاء في اختير والقاف في انقيد له .

وقوله « ولا يجوز الاشمام في مثل اُقيم » لان الاشمام انما يكون للضمة ، والقاف لم تكن مضمومة في اُقيم حتى يشار اليها ولا يجوز ايضا ان يقال : اقوُمَ ـ بالواو ـ لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وليس هو بموجود في اُقيمَ .

وقوله « وسَوى » في مثل قلنَ وبِعْنَ « اي بناء(٢١٩) المعلوم والمجهول اكتفاءً بالفرق التقديري وهو ظاهر .

واصل يَقال : يَقْوَلُ فنقلت حركة الواو الى القاف فقلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ماقبلها كما فَعِلَ هذا في يَخَافُ وبالله التوفيق .

الباب السادس

في الناقص

قوله : « (و) يقال له ناقص لنقصانه في الاخر ، وذو(٢٢٠) الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار (عن نفسك)(٢٢١) نحو : رميت وهو لا يجيء(٢٢٢) من باب فَعِلَ يَفْعِلُ (و) تقول في الحاق الضمائر : رمَى(٢٢٣) الى اخره أصله : رمي فقلبت الياء الفا (لتحركها وانفتاح ماقبلها)(٢٢٤) كما في قال ، فاصل رمَوْا : رَمَيَوْا فقلبت(٢٢٥) الياء الفا فصار رامَاوا فاجتمع الساكنان فحذفت(٢٢٦) الالف (فصار رمَوا)(٢٢٧) وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من(٢٢٨) الكسرة الى الواو . واصل رمت(٢٢٩) رميت فحذفت الياء كما في رموا وتحذف كما في رمتا وان لم يجتمع الساكنان(٢٣٠) لانه يجتمع الساكنان تقديرا ، وتمامه مرّ في(٢٣١) قولا ، ولايعل في رَمَيْنَ لما مرّ في القول » .

اقول : لما فرغ عن بيان الاجوف شرع في بيان الناقص على التناسب الذي ذكره ، وهو القسم السادس من انواع المعتل . ويقال له ناقص لنقصان اعرابه حال الرفع ، ونقصان الحرف حالة الجزم ، ويقال له ايضا ذو(٢٣٢) الاربعة لكونه مع الضمير البارز المتحرك على اربعة احرف نحو : غزوتُ ورميتُ ، ولا يرد عليه الصحيح نحو : نصرت لانه على الاصل ، وتحقيق الكلام في هذا الموضع ان الاصل في حروف العلة ان تعتل اما بالحذف او بالقلب ، ولما لم يعتل الناقص بالحذف والقلب عند الاخبار عن النفس سمي ذا الاربعة لكونه على اربعة احرف نحو غزوتُ ورميتُ بخلاف نصرتُ وضربتُ فان مثل هذا لا يسمى ذا الاربعة لانه على الاصل في عدم كون حرف العلة في اصوله وبقاء حروف اصوله بالاصالة ، بخلاف الناقص فان حرف العلة فيه في سرف(٢٣٣) السقوط لاستحقاقه الاعلال ، فلما لم يعل وبقي على حاله عند الاخبار ، صارت الكلمة على اربعة احرف فسميت ذات الاربعة فافهم .

وقوله « وهو(٢٣٤) » اي المعتل اللام لا يجيء من باب فَعِل يَفْعِلُ بالكسر فيهما ، ويجيء من خمسة ابواب :

الاول : نحو : دعا يدعو(٢٣٥) . والثاني : نحو : رمى يرمي ، والثالث : نحو : رعى يرعى ، والرابع : نحو : بقي يبقى ، والخامس : نحو : بَذُوَ

---

(٢١٩) آ : « يناى » تحريف .
(٢٢٠) آ : ذات .
(٢٢١) زيادة من ج .
(٢٢٢) آ : وهي لا تجيىء .
(٢٢٣) بعده في ج : رميا رموا رمتا رمين ... الخ .
(٢٢٤) زيادة من ق ، ج .
(٢٢٥) آ : تقلب .
(٢٢٦) آ : فحذف .
(٢٢٧) زيادة من م ، ق .
(٢٢٨) آ : في .
(٢٢٩) آ : رميت .
(٢٣٠) بعده في ق : لفظا .
(٢٣١) بعد ، في م : الاجوف .
(٢٣٢) آ : ذوا .
(٢٣٣) السرف : بالفتح . ضد القصد ، والاغفال والخطا .
(٢٣٤) آ : وهي .
(٢٣٥) آ : يدعوا .

يبذو(٢٣٦) وتقول في الحاق الضمائر : رمى رميا رمَوا رمَتْ رمتا رمَيْنَ رميتَ رميتما رميتم [رميت] رميتما رميتن رمينا والباقي غني عن الشرح . وزن رَمَوا « فَعَلوا » ووزن رَمَتْ « فَعَتْ » .

وقوله « لِما مر في القول » وهو الذي ذكره في باب الاجوف ان حرف العلة اذا كان ساكنا وما قبله(٢٣٧) مفتوحا يبقى على حاله من غير تغيير .

قوله : « **المستقبل : يرمي(٢٣٨) اصله : يَرْمِيُ فاسكنت الياء(٢٣٩) لثقل الضمة (عليها)(٢٤٠) ولا يعل في مثل يرميان لان حركته خفيفة ، واصل يرمون : يرميون فاسكنت(٢٤١) الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ، وسوى بين الرجال والنساء في مثل « يعفون » اكتفاء بالفرق التقديري(٢٤٢) (و) الواو في النساء اصلية والنون ضمير(٢٤٣) وعلامة التانيث ، ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى (إلاّ انْ يَعْفُوان) واصل ترمين ترميين فاسكنت(٢٤٤) الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ، وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء ، واذا ادخلت الجازم(٢٤٥) تسقط الياء علامة للجزم ومن ثم تسقط في(٢٤٦) حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى : (واللّيلِ إذا يَسْرِ) وتنصب اذا ادخلت الناصب(٢٤٧) لخفة النصب ، ولم تنتصب في مثل : لن يخشى لان الالف لا تتحمل(٢٤٨) الحركة** » .

اقول : المستقبل من رمى يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان ترمينَ ترمي ترميانِ ترمُون ترمين ترميان ترمَيْنَ أرم نَرْمْ وقوله « وسوى بين الرجال والنساء في مثل قوله : يَعْفُونَ اكتفاءً بالفرق التقديري » وهو ان الواو في جماعة المؤنث اصلية(٢٤٩) والنون ضمير وعلامة التانيث ، وزائدة في الجمع المذكر لان اصله في الجمع المذكر يَعْفُوُون استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى(٢٥٠) ساكنان فحذفت(٢٥١) الواو الاولى التي هي لام الفعل فصار يَعْفُون ووزنه « يَفْعُون » وفي الجمع المؤنث « يَفْعَلْنَ » وقوله « ومن ثم » اي : ولاجل كون النون ضميرا وعلامة في الجمع المؤنث لم تسقط في قوله تعالى (إلاّ انْ يَعْفُونَ)(٢٥٢) ولو لم يكن ضميرا لقيل : أن يَعْفُوا .

وقوله « واصل ترمِينَ » اعلاله ظاهر وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء والتقدير مختلف ، فوزن المخاطبة الواحدة تفعين بحذف اللام ، ووزن جماعة النساء « تَفْعَلْنَ » باللام وهكذا في كل ما كان قبل لامه مكسورا في غير الثلاثي المجرد كيتمطى ويتصابى ونحوهما .

وقوله « تسقط الياء علامة للجزم » كقولك لم يرم ولم يخش ولم يرض ولم يعف ولم يدع .

وقوله « ومن ثم تسقط » اي ولاجل كون الاسقاط علامة للجزم تسقط الياء حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى (واللّيلِ إذا يَسْرِ)(٢٥٣) أصله : يسري وكقولك : الكبير المتعال أصله : المتعالي .

وقد اثبت الشاعر الواو مع الجازم لضرورة الشعر نحو قوله :

هَجَوْت زبّان ثمَّ جِئْتَ مُعْتَذِراً
من هَجْوِ زبّانَ لمْ تهجُو(٢٥٤) ولم تَدَعِ(٢٥٥)

---

(٢٣٦) في الاصل « يد ويد » ولم اتبين الوجه فيهما ، ولعل الصواب ما اثبته لانه بقي مثال البـاب الخامس في الناقص وهو كرم كقولك سرُوَ ورخُوَ وبذُوَ .
(٢٣٧) ٢ : قبلها .
(٢٣٨) بعد ، في م : الى آخره .
(٢٣٩) ٢ ، ق : « فاسكن » .
(٢٤٠) زيادة من ق ، جـ .
(٢٤١) ٢ : واسكنت .
(٢٤٢) بعد ، في م : « لان الواو ضمير في الرجال وفي النساء اصليه » .
(٢٤٣) ضمير : ساقط من جـ .
(٢٤٤) ٢ ، جـ : واسكنت .
(٢٤٥) ق : الجوازم .
(٢٤٦) بعده في جـ : الياء .
(٢٤٧) ٢ : الناصبة ، ق : النواصب .
(٢٤٨) ق ، حـ : يحتمل .

(٢٤٩) ٢ : اصله .
(٢٥٠) ٢ : فالتقا .
(٢٥١) ٢ : فحذف .
(٢٥٢) الآية ٢٣٧ من سورة البقرة .
(٢٥٣) الآية ٤ من سورة الفجر .
(٢٥٤) ٢ : تهجوا .
(٢٥٥) قائلة مجهول وربما نسب الى ابي عمرو بن العلاء امام

زبّان : اسم شخص مفعول هجوتُ . معتذراً: نصب على الحال ، اثبتَ الشاعر الواو في لم تهجو(٢٥٦) لضرورة الشعر وقوله :

ألمْ يأتيكَ والأنباءُ تَنمِي
بِما لاقتْ لَبُونُ بني زِيادِ(٢٥٧)

الانباء : الاخبار . تنمي : اي تزيد . وبني زياد : هو الربيع ابن زياد ، والمعنى : الم يأتك خبرُ لبون بني زياد بما لاقته .

اثبت الشاعر الياء في : الم يأتيك للضرورة ، وفي بعض الروايات عن ابن كثير انه قرأ (من يتقي ويَصْبِر)(٢٥٨) وقياسها ان تسقط الياء لان من شرطية . والباقي ظاهر لا يحتاج الى البيان .

قوله : « **الامر : ارمِ الى آخره واصل ارم : إرمي(٢٥٩) فحذفت الياء علامة للجزم(٢٦٠) فصار إرمِ (واصل ارموا : إرميُوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين(٢٦١) واصل : إرمي(٢٦٢) : إرميي(٢٦٣) فاسكنت(٢٦٤) الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين (وتقول) بنوني التاكيد الثقيلة(٢٦٥) ارمينّ(٢٦٦) ارميانّ ارمُنّ إرمِنّ إرميان ارميُنان وبالخفيفة : ارميَنْ ارمُنْ إرمِنْ . الفاعل: رامٍ الى آخره واصله رامِيٌ فاسكنت(٢٦٧) الياء في حالتي(٢٦٨) الرفع والجزم(٢٦٩) ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب لخفة النصب . واصل رامون : راميون فاسكنت(٢٧٠) الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو (الضمة) ، واذا اضفت(٢٧١) التثنية الى نفسك قلت(٢٧٢) رامياي في حالة الرفع ورامييي في حالة النصب والجر بادغام الياء(٢٧٣) علامة النصب والجر في ياء الاضافة . واذا اضفت الجمع (الى نفسك)(٢٧٤) قلت(٢٧٥) رامي في جميع الاحوال واصله في حالة الرفع : راموي(٢٧٦) فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس واحد في العلية .**

الفراء ، والشاهد في قوله « تهجو » حيث اثبت الواو شذوذا ، وقال ابن جني « يجوز ايضا ان يكون ممن يقول في الرفع : هو يهجُوْ فيضم الواو ويجريها مجرى الصحيح ، فاذا جزم سكنها فيكون علامة الجزم على هذا القول سكون الواو من « يهجو » واعلم ان الضمة في الياء اسهل منها في الواو « ويحتمل ان تكون الواو اشباعا عن الضمة قبلها كقول الشاعر :

وانني حَوْثَما يثني الهوى بصري
من حَوْثُما سلكوا ادنو فانظُورُ

كذلك قد تكون الياء اشباعا للكسرة كقول الفرزدق :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهيمِ تنقادُ الصياريفُ

اما الالف فهي ساكنة الا عند الجزم فهي حينئذ تسقط سقوط الواو والياء ، وربما تثبت تشبيها بهما كقول رؤبة بن العجاج :

اذا العجوز غضبت فطلق
ولا ترضاها ولا تملق

حيث اثبت الالف مع الجازم وهو لا الناهية في قوله « ترضاها » . كذلك قول عبد يغوث :

وتضحك مني شيخة عبشمية
كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا

والشاهد في قوله « لم ترى » .

(٢٥٦) آ : « تهجوا » .

(٢٥٧) قائلة قيس بن زهير بن جذيمة العبسي وهو من فرسان الجاهلية وشعرائها وله ذكر في حرب داحس والغبراء ، وداحس اسم فرسه . الشاهد فيه اسكان الياء في « يأتيك » حملا على الصحيح ، وبعض العرب يجرون المعتل مجرى السالم في جميع احواله ، ويروى بدل « لبون ـ فَلُوص » وهي ـ بفتح القاف وضم اللام ـ الناقة الشابة وتجمع على فِلاص وفَلائص . ورواه الاصمعي : « وهل اتاك والانباء تنمي » ولا شاهد فيه حينئذ .

(٢٥٨) الآية ٩٠ من سورة يوسف . وقال فيها ابن يعيش ج ١٠ ص ١٠٦ من شرح المفصل : « ويجوز ان يكون «من»

هنا موصولة لا شرطا ، ويتقي مرفوع لانه الصلة ، ويصبر عطف عليه الا انه جزمه لان « من » وان كانت بمعنى الذي ففيها معنى الشرط ولذلك تدخل الفاء في خبرها اذا كان صلتها فعلا » .

(٢٥٩) ساقط من ق .

(٢٦٠) ق : السكون .

(٢٦١) زيادة من بقية النسخ .

(٢٦٢) بعده في م : للواحدة المخاطبة .

(٢٦٣) ق : ارمي ـ بتشديد الياء ـ وليس بشيء .

(٢٦٤) آ : واسكن .

(٢٦٥) ساقطة من ق .

(٢٦٦) بعده في م : « الخ » .

(٢٦٧) آ ، ق : فاسكن .

(٢٦٨) آ ، ق : حالة .

(٢٦٩) م ، ق : الجر .

(٢٧٠) آ : واسكن .

(٢٧١) آ : اضيفت ـ بالبناء للمجهول .

(٢٧٢) آ ، ق : فقلت .

(٢٧٣) الياء : ساقطة من ق ، ح .

(٢٧٤) زيادة من ق ، ح .

(٢٧٥) آ ، م : فقلت .

(٢٧٦) بعده في ق : ورامِيي في حالة النصب والجر .

المفعول : مرمي الى آخره ، اصله : مرموي فادغم كما في رامي ، واذا اضفت تثنيته(٢٧٧) الى ياء الاضافة قلت(٢٧٨) : مرمياي في حالة الرفع ، وفي حالتي النصب والجر : مرميَيَّ بأربع ياآت . واذا اضفت الجمع قلت(٢٧٨) . مرميَيَّ ايضا بأربع ياآت في كل الاحوال . الموضع : مرمى الاصل فيه ان ياتي على وزن ـ مَفْعَلْ ـ الا انهم فروا عن توالي الكسرات . الآلة : مِرْمَى . المجهول : رُمِيَ يُرمَى الى آخرها ، ولم يعل رُمِيَ لخفة الفتحة . واصل يُرْمَى : يُرْمَيُ فقلبت الياء الفا كما في يرى ، وحكم غزا(٢٧٩) يغزو مثل رمى يرمي في كل الاحوال الا انهم يبدلون الواو ياءً في نحو(٢٨٠) اغزيت تبعا ليغزي مع ان الياء من حروف الابدال ».

اقول : اكثر هذا ظاهر غني عن الشرح فنذكر ما هو مفتقر الى البيان فنقول : الامر من رمي يرمي: ارم ارميا ارمُوا ارمي ارميا ارمينْ . واصل ارمي : ارميي بياءين احداهما ياء الكلمة ، والاخرى علامة التأنيث واسكن تاء الكلمة فاجتمع ساكنان ثم حذفت فصار : ارم .

وقوله « الفاعل » اي اسم الفاعل منها : رام راميان رامون رامية راميتان راميات ، واعلال رام ظاهر فتقول جاءني(٢٨١) رام ومررت برامٍ ورايت راميا ، فلا تحذف الياء في النصب لخفة الفتحة على الياء ، ووزنه « فاعٍ » ووزن رامون : فاعون .

وقوله « واذا اضفت التثنية الى نفسك » قلت(٢٨٢) جاءني راميَايْ بالتخفيف في حال الرفع، وتدغم ياء الكلمة في ياء الاضافة علامة النصب والجر فتقول : رايت راميَيَّ ، ومررتُ براميَيَّ ، واذا اضفتَ الجمع الى نفسك قلت : جاءني راميَّ ، ورايتُ راميَّ ومررت براميٍّ ـ بكسر الميم في جميع الاحوال في حالة الرفع والنصب والجر ، واصله في حال الرفع : راموى واعلاله ظاهر .

وقوله « المفعول » اي اسم المفعول من رمى يرمي : مرمي مرميان مرميون مرمية مرميتان . اصل مرمي . مرموي وثم مرّ اعلاله . وان اضفت تثنيته الى ياء المتكلم قلت : جاءني مرمياي في حالة الرفع ورايت مرميَّ ومررت بمرميَّ في حالتي النصب والجر بأربع ياآت ، الاولى ياء الكلمة والثانية الياء المنقلبة من الواو والثالثة(٢٨٣) علامة النصب والرابعة ياء الاضافة ، واذا اضفت الجمع قلت ايضا : مرميَيَّ بأربع ياآت في الرفع والنصب والجر .

وقوله : « الموضع : مَرْمَى » اي اسم الموضع مرمى اصله : مرمي على زنة « مَفْعِل » بكسر العين الا انهم يفعلوا هكذا فرارا عن توالي الكسرات . واسم الآلة : مِرمَي على زنة ـ مِفْعَل ـ بكسر الميم . وقوله « المجهول » اي بيان المجهول من رَمى رُمِيَ ـ بضم الراء وكسر الميم ، ومن يرمي : يُرْمَى ـ بضم الياء وفتح الميم ، ولم يعل رمْيَ لخفة الفتحة على الياء . واصل يرمي : يرمى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يرمى كما قلبت الفا في يَرى . وقوله « وحكمُ غَزا » الى آخره اصله : غَزاوَ قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار غَزَا مثل رمى ، ويغزو اصله : يغزُوَ ، واستثقلت الضمة على الواو فنقلت الى ماقبلها بعد سلب حركة ماقبلها فصار يغزُو مثل يَرْمِي .

قوله : « **وحروفه(٢٨٤) قولك : إستَنْجَدَهُ(٢٨٥) يوم صال زِطٌ الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من الالف في نحو : صحراء لان(٢٨٦) همزتهما الف في الاصل كالف سكرى ثم(٢٨٧) جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ، ومن ثم لايجوز جعلها همزة في صحارى ـ يعني لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارى بالهمزة في صورة كما يجوز**

(٢٧٧) ق ، ج : « التثنية » .
(٢٧٨) م ، ق : فقلت .
(٢٧٩) ٢ : « وغزا » .
(٢٨٠) نحو : ساقط من ق .
(٢٨١) ٢ : « جاني » .
(٢٨٢) ٢ : فقلت .
(٢٨٣) ٢ : الثانية .
(٢٨٤) ٢ ، ق : حروفها .
(٢٨٥) ٢ : ستنجده ـ بسلب الالف .
(٢٨٦) ٢ : آن .
(٢٨٧) ساقط من م .

في نحو : خطيئة(٢٨٨) . ومن الواو وجوبا مطردا في (نحو) : اواصل فرارا عن اجتماع الواوات ، ونحو : قائل لِمَا(٢٨٩) مر ونحو : ادعوُ لثقل الضمة على الواو ، ونحو : كساء لوقوع الحركات المختلفة(٢٩٠) على الواو .

ومن الياء وجوبا مطردا نحو : بائع لِما(٢٩١) مر ، وجوازا مطردا من الواو المضمومة نحو : اجوه لثقل الضمة على الواو ، ومن الواو غير المضمومة نحو : إشاح (ونحو)(٢٩٢) آحَدْ(٢٩٣) آحَدْ في الحديث ، ومن الياء نحو : قطع الله ادَيْهِ لثقل الحركة على الياء ، ومن الهاء نحو : ماء اصله ماه ، ومن ثم يجيء جمعه (على) مياه ، ومن لالف نحو : هيجتِ شَوْقَ المُشْتَاق ، ونحو(٢٩٤) قوله تعالى: (ولا الضالين) ، ومن العين : أبابُ بحرٍ ضاحكٍ زهوق لاتحاد المخرجين » .

اقول : هذا شروع في بيان حروف الابدال واحكامها ومواقعها ، فالكلام هنا في موضعين في تعريف الابدال وفي بيان كمية حروف الابدال .

الاول : الابدال : جعل حرف مكان حرف غيره ، فقيل جعل حرف مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم فلا يسمى ذلك بدلا ، وقيل غيره احترازا عن رد المحذوف في مثل اب واخ وسِتْ فانك اذا نسبت اليها تقول : ابَوي واَخَوي وسَتَهي برد لاماتها وجعلها في مكانها فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان حرف ولكن لا يسمى ابدالا اذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه .

فان قيل : ما الفرق بين القلب والابدال ؟ قيل له : بينهما عموم وخصوص مطلق لان البدل يكون من حروف العلة وغيرها ، والقلب لا يكون الا من حروف العلة .

فان قيل : ما الفرق بينه وبين العوض ؟ قيل له : ان البدل يقع موقع المبدل والعوض يقع موقع المعوض وغيره .

الثاني : ان حروف الابدال خمسة عشر حرفا يجمعها قولك : استنجده يوم صال زط ـ وقال بعضهم : « حروفه « استنجده يوم طال ـ لكن قيل انه وهم لانهم انقصوا الصاد والراء وهما من(٢٩٥) حروف الابدال كقولهم سراط وزقر في صراط وسقر .

وقوله « استنجده » اي طلب النجدة منه . صال : اي حَمَل . الزّط : الزنج والواحدة زطّي وزنجي .

وقوله « الهمزة ابدلت وجوبا مطردا » اعلم ان المراد بالوجوب هو ما لا يجوز غيره ، وبالجواز ما يجوز غيره يعني ابداله وتركه على اصله . وبالمطرد : جريان الباب قياسا من غير حاجة الى السماع ، وبغير المطرد : ما توقف على السماع فافهم .

الهمزة ابدلت من الالف ابدالا مطردا في نحو : صحراء وحمراء وذلك ان الف التانيث فيهما وقعت بعد الف زائدة فالتقى الفان زائدتان ، الثانية الف التانيث ، والاولى زائدة ، فلم يكن بد من حذف احداهما او تحريكهما ، ولا يمكن الحذف لان الكلمة بُنِيَت على الفين ، وايضا فان الاخيرة علامة التانيث ، فلو حذفت لزالت علامة التانيث فلما بطل الحذف منهما جميعا ، لم يبق الاالتحريك فحركت الثانية فانقلبت همزة فصارت صحراء وحمراء .

وقوله « ومن ثم لا يجوز » اي : ومن اجل ان كون همزتهما الفا في الاصل ، لا يجوز جعلها همزة في صحارى في صورة ما ، فلما قالوا صحارى دل على ان الهمزة منقلبة غير اصلية كما قيل في : وضاءٍ وضاضِيءٌ ، لما كانت الهمزة موجودة في اصل

---

(٢٨٨) ٢ : خطية .
(٢٨٩) ق ، ج : كما .
(٢٩٠) ق : المخففة .
(٢٩١) ق ، ح : كما .
(٢٩٢) ساقط من ق .
(٢٩٣) ٢ : واحد .
(٢٩٤) بعده في ق : قراءة من قرا .
(٢٩٥) الزيادة من الهامش .

الكلمة وذلك قولهم : وضوء ، وكذلك خطيئة همزتها اصلية .

وقوله « ومن الواو » اي : تبدل الهمزة من الواو وجوبا مطردا في نحو : اواصل اصلها : وواصل جمع واصلة ، ونحو اواقي(٢٩٦) اصله : وواقي جمع واقية ، واواعد اصله : وواعد ، وانما فعل مثل هذا فرارا عن اجتماع الواوات عند العطف ، وكذلك تبدل من الواو في نحو : قائل اصله : قاوِل لِما مر مرة . وكذلك نحو : ادوهر تبدل الهمزة فيها من الواو لثقل الضمة على الواو ، وكذلك نحو : كساء اصله : كساو" قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة .

وقوله « ومن الياء » اي تبدل الهمزة ايضا من الياء وجوبا مطردا على نحو : : بائع لِما مر ، وتبدل من الواو المضمومة جوازا مطردا نحو : اجوه اصله : وجوه ، جمع وجه وذلك لثقل الضمة على الواو ، وكذلك(٢٩٧) تبدل من الواو المكسورة جوازا مطردا نحو : اشاح اصله : وشاح ، وكذلك افادة اصله : وفادة وهو مصدر من وفد اذا اتى السلطان(٢٩٨) واسادة اصله : وسادة .

ومن المفتوحة ايضا نحو : أحُد أحَد في الحديث ، اصله : وحَد امر لمخاطب من التوحيد وهو القول مع الاعتقاد بان الله تعالى واحد لاشريك له ، وكذلك اسماء اصله : اسماو" عند سيبويه قلبت الواو همزة ، ووزنه « افعال » وعند المبرد اصله أسماو" قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة .

وقوله « ومن الياء نحو : قطع الله اديه » اصله : يديه ، وكذلك قولهم : وفي اسنانه أَلَل" اصله : يَلَل" اي : قصر قلبت الياء همزة(٢٩٩) .

وقوله « ومن الهاء » اي تبدل الهمزة من الهاء نحو : ماء اصله ماه" لانه من الموه وهو صيرورة ماء البئر كبيرا : واصل ماء موه(٣٠٠) بفتح الواو قلبت الواو الفا فصار ماه" ثم قلبت الياء همزة كيلايجتمع في اضافته الى غائب هاآن نحو قولك : ماهه . وقوله « ومن ثم » اي ولاجل كون اصل ماء ماه" يجيىء جمعه مياه" وامواه" وفي التصغير : مُيَيْه" ، والتكسير والتصغير يردان الاشياء الى اصولها . وقوله « ومن الالف » اي تبدل الهمزة من الالف نحو : هيجت شوق المشتاق وتمامه :

يا دار مَيَ بدكاديك البُرَق
صبرا فقد هيجتِ شوقَ المشتاق(٣٠١)

مي : اسم امراة ، والدكاديك : جمع دكداك ؛ وهو الرمل المتراكم ، والبُرَق : جمع بُرقة وهو الموضع ذو اللونين من البياض والسواد ، والحمرة والبياض .

وقوله « صبرا » اي : اصبري صبرا . والاستشهاد فيه ان الشاعر قلب الف المشتاق همزة . وكذلك قوله « فخِنْدَف" هامة هذا العالم »(٣٠٢) . خندف : قبيلة لكن هنا السيدة ،

---

(٢٩٦) كقول المهلهل بن ربيعة التغلبي يذكر ابنته :

ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقتك الاواقي

(٢٩٧) ا : وذلك .

(٢٩٨) انشد سيبويه لابن مقبل :

اما الافادة فاستولت ركائبها
عند الجبابر بالباساء والنعم

(٢٩٩) قال لبيد بن ربيعة :

رقميات عليها ناهض
تكلح الاروق منهم والايل

(٣٠٠) قال الشاعر :

وبلدة قالصة امواؤها
ماصيحة راد الضحى الياؤها

(٣٠١) البيت لرؤبة بن العجاج ورواه الجوهري : « بالدكاديك البُرَق » وصبرا مفعول مطلق . وقال ابن جني : « القول عندي انه اضطر الى حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مستفعلن فلما حركها انقلبت همزة الا انه اختار لها الكسر لانه اراد الكسرة التي في الواو التي انقلبت الالف عنها وذلك انه مفتعل من الشوق واصله : مشتوق ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . فلما احتاج الى حركة الالف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو التي هي اصل الالف . » راجع شرح المفصل جـ ١٠ ص ١٣ . وشرح الشافية للرضي جـ ٢ ص ٢٥٠ .

(٣٠٢) هذا عجز بيت للعجاج وصدره :

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
وقال فيه ابن يعيش « روي هذا البيت مهموزا من قبل

يعني هذه المرأة سيدة أهل هذا الزمان . خندف : مبتدأ نونه لضرورة الشعر ، وهامة : خبرة . الاستشهاد على أنه همز العالم بهمزة ساكنة ، وكذلك : ولا الضألين قرىء في الشواذ(٢٠٢) وقوله « ومن (العين)(٢٠٤) أي تبدل الهمزة من العين نحو : أبابٌ بحر ضاحك زهوق(٢٠٥) أباب أصله : عبابٌ قلبت العين همزة وعباب : معظم الماء وارتفاعه ، وضاحك : كناية عن امتلائه وتموجه . زهوق : أي عميق ، يقال : بئر زهوق أي بعيدة القعر ، وهما صفتا بحر .

قوله : « **السين ابدلت من التاء نحو : استخذ اصله : اتخذ عند سيبويه لقربها من المهموسية . التاء أبدلت من الواو نحو : تخمة وأخت لقرب مخرجيهما(٢٠٦) ، ومن الياء نحو : ثنتان واستتوا حتى لا تقع الحركة على الياء ، ومن السين نحو : ست ونحو : عمرو بن يربوع شرار النات .**

ان الالف في العالم تاسيس لا يجوز معها الا مثل الساجم واللازم ، فلما قال يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ، همز العالم لتجري القافية على منهاج واحد في عدم التاسيس » . ويحكى عن العجاج انه كان يهمز الخاتم والعالم . ومثل الشاهد قول الشاعر :

كانه باز دجن فوق مرقبة
جلى القطا وسط قاع سملق سلق

حيث همز الباز وجمعه ابواز وبيزان وقيل ابؤز وبؤز وبئزان . وقيل فيه ان الهمزة مقلوبة عن الالف لقربها منها .

(٢٠٣) الجمهور على ترك الهمز في الضالين . والقراءة الشاذة لنسب لايوب السختياني . حيث قرأ بهمزة مفتوحة ، وهي لغة فاشية في كلام العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو : شال ودابة ، والعلة قلب الالف همزة لتصح حركتها لئلا يجمع بين ساكنين . وروي عن ابي زيد انه قال : سمعت عمرو بن عبيد يقرأ : « فيومئذ لا يسألُ عن ذنبهِ انسٌ ولا جانٌ » فقلته قد لحن حتى سمعت العرب تقول : دابة وشابة » .

(٢٠٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٢٠٥) لم اقف على نسبة هذا البيت وهو من الرجز ويروى « هكوك » والشاهد في قوله « اباب » والاصل « عباب » كقراب حيث ابدل العين همزة وهو شاذ ومثله قول الشاعر :

ارّيني جوادا مات هزلا لانني
ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

(٢٠٦) أ : مخرجهما ، ق : مخرجها .

ومن الصاد نحو لِصْتٌ لقربهن في المهموسية، ومن الباء نحو : الذْ عالب(٢٠٧) . النون ابدلت من الواو نحو : صنعاني لقرب النون من(٢٠٨) حروف العلة ، ومن اللام نحو : لَعَنَ(٢٠٩) لقربها في المجهورية(٢١٠) . والجيم ابدلت من الياء المشددة نحو : ابو علج حتى لا تقع الحركات المختلفة على الياء ، وعن الياء غير المشددة(٢١١) حملا على المشددة(٢١١) نحو قوله :

لاهُمَّ إن كُنْتَ قَبِلْتَ حِجَّتِجْ(٢١٢)
فلا يَزال شاحِجٌ(٢١٢) يأتيكَ بِجْ »

اقول : لما فرغ عن بيان ابدال الهمزة في بيان غيرها من حروف الابدال . السين : ابدلت من التاء نحو استخذ اصله : اتخذ ، عند سيبويه ابدلت التاء الاولى سينا فصار استخذ لان السين مهموسية كالتاء وهذا سماعي لا قياسي . والتاء : ابدلت من الواو نحو تخمة اصله وخمة وهي الهيضة ، وأخت(٢١٣) اصله أخو وكذلك تيقور(٢١٤) اصله : ويَقْوَر من الوقار ، وتكلان اصله ' وكلان بمعنى التوكل ، وتهمة اصله : وهمة وهو كثرة الوهم ، وتقية اصله : وقية وهو بمعنى الاتقاء ، وتقوى اصله : وقوى وهو معروف ، وتورية(٢١٥) اصله

---

(٢٠٧) ق ، ج : الذعالت .
(٢٠٨) أ : في .
(٢٠٩) م : ولعن
(٢١٠) ق : المجهولات ، وبعده « على » مصححة .
(٢١١) ق : الغير المشدة ـ ابدال واحدة .
(٢١٢) أ : جج ـ باسقاط الشين والالف .
(٢١٣) حذفت لامها اعتباطا وعوض عنها التاء مع قصد الدلالة على المؤنث وغيرت صيغتها من « فَعَل » بفتحتين الى « فُعْلَة » بضم فسكون .
(٢١٤) هو فَيْعَوْل ـ من الوقار ـ وفيه ابدال الواو تاء ، قال العجاج :
ـ فان يكن امسى البلى تَيْقُوري ـ .
(٢١٥) في شرح الشافية جـ ٢ ص ٨١ : توراة : عند البصريين فَوْعَلَة من ورى الزند ولعل العيني اراد اصل اللفظة. ثم ان النحاة قد اختلفوا في اصل هذه الكلمة فقال البصريون : التاء بدل من الواو واصلها ووراة على زنة « فَوْعَلَة » وهي مصدر قياسي لكل فعل على وزن « فَوْعَل » كالحوصلة والحوقلة . وقال ابو العباس المبرد ، ان توراة : « تَفْعِلَة » بكسر العين ـ واصلها توريَة مصدر ـ وري بالتضعيف ثم نقلت حركة الياء الى ما قبلها ثم قلبت الياء الفا على لغة من قال : باداة

وُرَيَة" على زنة ـ فَوْعِلَة" ـ قلبت الواو التي هي فاء الكلمة تاء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها من : وَرِيَ الزند اذا اخرجت منه النار ، وتولج اصله : وولج قلبت الواو الاولى تاء وهو موضع الظبي ، وتُراث اصله : وُراث وهو الميراث ، وتِلاد اصله : وِلاد وهو المال القديم الذي ولد عندك من دوابك وحمولك .

وقوله « ومن الياء » اي : تبدل التاء من الياء ايضا نحو ثنتان اصله : ثنيان فابدلت التاء من الياء المنقوطة بنقطتين تحتانيتين لانه من ثني يثني . واصل اسنتوا : اسنيوا بالياء ، قلبت الياء ـ آخر الحروف ـ تاء مثناة من فوق ومعناه دخلوا في زمان سنة وهي القحط(٢١٦) .

وقوله « ومن السين » اي تبدل التاء ايضا من السين نحو : سِتّ اصله : سدس" قلبت السين الثانية تاء ثم قلبت الدال ايضا تاء ثم ادغمت التاء في التاء ، وتحقيقه مرّ مرة ، وكذلك طست اصله : طَسّ" ـ بالتشديد ـ فقلبت السين المدغم فيها تاء بدليل جمعه على طَسُوس .

وقوله « ونحو : عمرو بن يربوع » تمامه :

يا قاتل الله بني السِعلات
عمرو بن يربوع شرارَ النات(٢١٧)
غير أعفاءٍ ولا أكياتِ

يعني يا قوم قاتل الله هؤلاء الجماعة فانهم غير أعِفاء : جمع عفيف من العِفة . قاتل الله : فعل وفاعل ، وبني السعلاتِ : مفعوله عمرو بن يربوع : بدل من بني السعلات ، السُعلات : أخبث الاغوال ، جمع غول . غير اعفاء : نصب على الحال . ولا اكيات : عطف على اعِفاء . الاستشهاد : في قلب السين تاء في قوله « شرار النات » اي شرار الناس، وكذا في قوله « ولا اكياتِ » اي ولا اكياسِ : وقوله « ومن الصاد » اي : تبدل التاء ايضا من الصاد المهملة نحو : لِصت" اصله : لِصّ" ـ بالتشديد ـ قلبت الصاد المدغم فيها تاء قال الشاعر :

كاللّصوتِ المُرَّدِ(٢١٨)

بتشديد الراء جمع مارد وهو المتجاوز عن الحد في الظلم .

وقوله « ومن الباء » اي كذلك تبدل التاء من الباء المنقوطة بنقطة تحتانية نحو : الذعالب جمع ذعلوب(٢١٩) ـ بالذال المعجمة(٢٢٠) والعين المهملة ـ هو الثوب الخَلَق(٢٢١) .

وقوله « النون ابدلت من الواو نحو : صنعاني » صنعاء : اسم بلدة باليمن ، النسبة اليها صنعاوي ، قلبت الهمزة واوا ثم قلبت الواو نونا فقيل : صنعاني ، وقيل النون بدل من الهمزة ، وكذلك بَهراني ، بهراة : اسم قبيلة من قبائل قضاعة ففعل بها ما فعل بصنعاء . وقوله « ومن

في بادية ، وجاراة في جارية « والتَفْعِلَة" » من المصادر المطردة مثل : التزكية والتوصية والتعزية ، ولكنه قليل في الاسماء .

(٢١٦) يظهر لي ان العلامة بدرالدين العيني ممن يرى ان التاء بدل من الياء في قولك « اسنتوا » وذلك لان الواو اذا كانت رابعة قلبت ياء كقولك اوعيت واعزيت . ومن النحاة من يرى ان لام هذه اللفظة واو لقولهم : سنة" سنواء" .

(٢١٧) قائله علباء بن ارقم اليشكري يهجو بني عمر بن مسعود ، وفي رواية ابي زيد في نوادره : « يا قبح الله بني السعلات » . ابدل من السين تاء لان في السين صفيرا فاستثقله وهو من قبيح الضرورة .

(٢١٨) تمامه :

فتركن نهشدا عُيَّلا" ابناؤها
وبني كنانة كاللصوت المرد

ونسبه الصاغاني في العباب الى عبدالاسود بن عامر الطائي . وقال فيه ابن السكيت انه لرجل من طي . ورواه ابن دريد في الجمهرة : « فتركن جثْدا » وهي ايضا قبيلة العيّل : جمع عائل كرَكّع وراكع . ونهشد" : قبيلة . راجع شرح المفصل لابن يعيش جـ ١٠ ص ٤١ .

(٢١٩) وردت في الاصل بالغين المعجمة . وانما هي بالعين المهملة كما في القاموس .

(٢٢٠) ؟ : المهملة . خطا .

(٢٢١) قال الشاعر :

صفقة ذي ذعالب سمول
بيع امرئ ليس بمستقيل

صفقة : مفعول مطلق ، وكان عرب الجاهلية اذا ابرموا بيعا صفق احد المتبايعين على يد الآخر . والذعالب : جمع ذعلبة ـ بكسر الذال واللام ـ وقال الرضي واحدها ذِعْلُوب .

اللام » اي تبدل النون ايضا من اللام نحو : لعن اصله : لعل قلبت اللام نونا لقربهما في المجهورية ، وهذا القلب سماعي لا قياسي .

وقوله « الجيم ابدلت من الياء » اي الجيم تبدل من الياء المشددة في الوقف نحو : ابو عَلِج وتمامه :

خالي عُوَيْفٌ وابُو عَلِجٌ
المُطْعِمانِ الشَّحْمَ بالعَشِجِّ(٣٢٢)
وبالغَداةِ كُتَلَ البُرْنِجِّ
يَقْلَعُ بالوَدِّ وبالصَّيْصَجِّ

عُوَيف : اسم رجل . ابوعلج : اصله ابوعلي. العشج : اصله العشي ، الكتل : جمع كتلة ، وهي قطعة من التمر وغيره . البرنج : اصله برني وهو من التمر جيده . الوَد ـ بفتح الواو ـ : الوتد . الصيصج اصله : الصيصي(٣٢٣) وهو قرن الثور اي خالي هذان الشخصان اللذان يطعمان الضيف بالعشي الشحم وبالغداة التمر الذي يقلع الوتد والقرن . خالي : مبتدأ عويف : خبره ، وابو علج : عطف عليه . المطعمان : صفتهما ، والشحم : مفعول المطعمان ، وكتل : عطف عليه . الاستشهاد : على ابدال الياء(٣٢٤) المشددة(٣٢٥) جيما في قوله : علج والعشج والبرنج والصيصج .

وقوله « وعن غير المشددة » اي تبدل الجيم من الياء الغير المشددة حملا على المشددة نحو قوله :

لاهم ان كنت قبلت حجتج
فلايزال شاحج ياتيك بج(٣٢٦)
اقمرُ نهات ينزي وفرتج

لاهُم : بمعنى اللهم . حجتج : اي حجتي ، والشاحجُ : الحمار ياتيك بج : اي بي : اقمرُ : اي ابيض . نهات : اي كثير التصويت وكثرة التصويت تكون في غاية القوة . تنزي : اي تحرك . وفرتج : اي وفرتي ، وهي شعر الراس الى شحمة الاذن . يعني : ان قبلت حجتي يحصل لي توفيق لان آتي بيتك للحج مرارا كثيرة راكبا على حمار ذي قوة تحركني حتى يتحرك شعر راسي .

قوله « حجتج » في تقدير النصب مفعول قبلت والجملة خبر كان . شاحج : اسم لايزال . ياتيك بج : خبرها . الاستشهاد : انه قلب الياء الساكنة جيما حملا على المشددة في حجتي وبي وبي (و) وفرتي .

قوله : « الدال ابدلت من التاء (نحو) : فزد واجدمعوا(٣٢٧) لقرب مخرجيهما(٣٢٨) . الهاء ابدلت من الهمزة نحو : هرقت ، ومن الالف نحو : حيهله وانه ، ومن الياء في : هذه امة الله لمناسبتهابحروف العلة في الخفاء ، ومن ثم لا تمتنع(٣٢٩) الامالة في مثل(٣٣٠) : يضربها ، وتمتنع(٣٣١) في (مثل) : اكلت عنبا ، ومن التاء وجوبا مطردا في نحو : طلحة(٣٣٢) للفرق بينها وبين التاء التي في الفعل . الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا (في) نحو : مفيتيح(٣٣٣) ، ومن الواو وجوبا مطردا نحو : ميقات لكسرة ماقبلها ، ومن الهمزة جوازا مطردا نحو : ذيب ، ومن احد حرفي(٣٣٤) التضعيف نحو : اناسي ودينار لقرب الياء من النون ، ومن العين نحو : ضفادى لثقل العين وكسرة ماقبلها ، ومن التاء نحو : ومن احد حرفي(٣٣٤) التضعيف نحو : تقضّى البازي، لِما(٣٣٥) مر ، ومن النون نحو اناسي ودينار لقرب الياء من النون ، ومن العين نحو : ضفادي لثقل العين وكسرة ماقبلها ، ومن التاء نحو : إيتصلت لان اصله واو ، ومن الباء(٣٣٦) نحو : الثعالي ، ومن

---

(٣٢٢) نسبه العيني في شرح المقاصد النحوية الى اعرابي من البادية وفي امهات كتب الصرف روى « اللحم » بدل الشحم في رواية العيني ، ولعلها تحريف من الناسخ .
(٣٢٣) قال ابن جني : الصَّيصية : « قرن الثور » .
(٣٢٤) آ : التاء ـ بالمثناة الفوقانية . تحريف .
(٣٢٥) آ : المشدد .
(٣٢٦) نسبه العيني الى رجل من اليمانيين ، ورواه في المقاصد النحوية « يارب » وتسمى هذه اللغة عجعجة قضاعة .
(٣٢٧) ق : واجدا .
(٣٢٨) م ، ق : لقربهما .
(٣٢٩) آ : تمنع .
(٣٣٠) مثل : ساقطة في م .
(٣٣١) آ : تمنع .
(٣٣٢) بعده في م : وظلة .
(٣٣٣) آ : مفيتح .
(٣٣٤) آ : حروف .
(٣٣٥) ق ، ح : كما .
(٣٣٦) آ : الياء .

السين(٢٣٧) نحو : السادي ، ومن الثاء نحو الثالي لكسرة ما قبلهن .

الواو ابدلت من الف نحو : ضوارب لقربهما في العلية واجتماع الساكنين ، ومن الياء نحو : موقن لضمة ماقبلها ، ومن الهمزة جوازا مطردا نحو : لوم لما مر » .

اقول : الدال تبدل من التاء نحو : فزد ، اصله : فزت لانه من الفوز بمعنى النجاة فابدلت الدال من تاء المتكلم فصار : فزد . واجدمعوا : اصله : اجتمعوا قلبت التاء دالا لان الجيم مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا للتوافق لان الدال مجهورة ايضا ، وكذلك في بعض اللغات تبدل الدال من التاء في تولج فيقال دولج . وقوله « الهاء ابدلت من الهمزة نحو : هرقت ، اصله : ارقت اي صببت، وكذلك هرحت الدابة اي : ارحت من الاراحة ، وهنرت الثوب اصله : انرت من الانارة وهي الاضاءة(٢٣٨) وجعل العلم على الثوب ، وجاء عن اللحياني : هردت مكان اردت ، وهياك(٢٣٩) اصله : اياك ، ولهنك(٢٤٠) : اصله لانك ، وهما والله : اصله : اما والله ، وهن فعلت : اصله : ان فعلت فعلتُ .

وقوله « ومن الالف نحو حيهله وانه » اصلهما انا وحيهلا ومعناه : اسرع وقوله « ومن الياء » اي تبدل الهاء (ايضا)(٢٤١) من الياء في : هذه امة الله ، اصله : هذه قلبت الياء هاء ، واما الياء التي بعد الهاء في هذه فهي متولدة من اشباع كسرة الهاء المنقلبة عن الياء . وقوله « لمناسبتها » اي لمناسبة الهاء بحروف العلة في الخفاء ولاجل ذلك لم تمتنع الامالة في مثل : يضربها لان الهاء حرف خفية ، فاذا كانت خفية تجعل في النطق كالمعدومة ، واذا جعلت كالمعدومة ، يبقى حرف واحد بين الكسرة والالف وهو الياء فتؤثر الامالة ، ويمتنع في : اكلتْ عنبا ، بين الحرف المكسور وبين الالف حرفان متحركان فلا تؤثر الامالة ، ولان الباء ليست بحرف خفية حتى تجعل كالمعدومة لعدم مناسبتها بحروف العلة واعلم ان الامالة انما تؤثر اذا كان بين الحرف المكسور وبين (الالف) حرف واحد ، كعماد أو حرفان أولهما ساكن كشلال ، وذا كان حرفان متحركان او ثلاثة احرف نحو : اكلت عنبا وقتلت قنبا ، لم تؤثر الامالة .

وقوله « ومن التاء » اي تبدل الهاء ايضا من تاء التانيث في الاسم المفرد وجوبا مطردا في نحو طلحة ومسلمة وذلك للفرق بينها وبين التاء التي من الفعل مثل ضربت .

وقوله « الياء ابدلت » اي : الياء تبدل من الالف اذا انكسر ما قبلها وجوبا مطردا نحو : مفيتيح تصغير مفتاح ، فاذا صغر يكون ما قبل الالف مكسورا فيجب قلبها ياء ، ومن الواو تبدل ايضا وجوبا مطردا نحو : ميقات اصله : موقات قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها .

وقوله « ومن الهمزة » اي تبدل الياء من الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب اصله : ذئب قلبت الهمزة ياء لانكسار(٢٤٢) ما قبلها وقوله « ومن احد حرفي التضعيف » اي(٢٤٣) تبدل الياء من احد حرفي التضعيف نحو : تقضي البازي اصله : تقضض لما مر ، وكذلك(٢٤٤) قصيتُ اظفاري اي قلمت واصله : قصصت (ادغمت الصاد) الاولى (في الثانية)(٢٤٥) فقلبت الصاد الثالثة(٢٤٦) ياء وكذلك تظنيتُ اصله: تظننت قلبت النون الثانية(٢٤٧) ياء ، وكذلك قولهم : ولا وربيك لا افعل اصله : وربك الواو

---

(٢٣٧) ق : الثاء .

(٢٣٨) ٢ : الاضاة .

(٢٣٩) كقول طفيل الغنوي :

فهياك والامر الذي ان توسعت
موارده ضاقت عليك المصادر

(٢٤٠) قال الشاعر :

الا يا سنا برق على قلل الحمى
لهنك من برق علي كريم

(٢٤١) الزيادة من الهامش .

(٢٤٢) ٢ : وانكسار .

(٢٤٣) ٢ : آن .

(٢٤٤) ٢ : ولذلك .

(٢٤٥) مابين القوسين زيادة يقتضيها السياق .

(٢٤٦) ٢ : الثانية ، والصواب ما اثبت . راجع ابن يعيش ج ١٠ ص ٢٤ .

(٢٤٧) او احدى النونات .

للقسم قلبت الباء المدغم فيها ياء فصار : وربيك . وقوله « ومن النون » اي تبدل الياء ايضا من النون في اناسي اصله : اناسين جمع انسان فقلبت النون ياء وادغمت الياء في الياء ، وكذلك ظرابي اصله : ظرابين(٢٤٨) جمع ظربان(٢٤٩) بفتح الظاء(٢٥٠) وكسر الراء وهو دويبة منتنة الريح فقلبت النون في الجمع ياء وادغمت الياء في الياء ، ودينار اصله : دنار بتشديد النون فقلبت النون المدغمة ياء فصار دينار .

وقوله « ومن العين » اي تبدل الياء ايضا من العين نحو ضفادى اصله : ضفادع جمع ضفدع فقلبت العين ياء لثقل العين وكسرة ماقبلها(٢٥١) .

وقوله « من الياء » اي تقلب الياء ايضا من التاء المنقوطة بنقطتين فوقانيتين نحو : ايتصلت اصله : اوتصلت قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء ثم قلبت التاء المدغمة ياء فصار ايتصلت ، هذه لغة بني تميم ، واما لغة اهل الحجاز فانهم(٢٥٢) يقلبون الواو ياء لانكسار ما قبلها ويتركون الياء على حالها ، وكذلك في جميع باب افتعل اذا كان فاء الفعل واوا . وقوله « ومن الباء » اي تبدل الياء من الباء نحو : الثعالي اصله : ثعالب ، ومن السين نحو : السادي اصله : سادس ، ومن الثاء نحو : الثالي اصله : الثالث ، قال :

لها اشارير من لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها(٢٥٣)
اذا ما عد اربعة فسال
فزوجكِ خامس وابوكِ سادي(٢٥٤)

(٢٤٨) ٢ : ضوابي وظوابين . تحريف .
(٢٤٩) على حد سرحان وسراحين .
(٢٥٠) ٢ : الضاد .
(٢٥١) كقول الشاعر ، وقيل انه من وضع خلف الاحمر :
ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمة نقانق
(٢٥٢) ٢ : انهم .
(٢٥٣) نسب المرتضى والعيني هذا البيت لابي كاهل اليشكري ونسبه بعضهم للنمر بن تولب والصحيح انه لليشكري وقبله :
كان رحلي على شملاء حادرة
ظلماء قد بشل من طل خوافيها
(٢٥٤) ينسب الى النابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية .

وقال :

قد مر يومان وهذا الثالي
وانتَ بالهجران لا تُبالي(٢٥٥)

قوله « لها » اي لفرخة العقاب المذكورة . والاشارير : جمع اشرارة بكسر الهمزة وهي قطع قديد من اللحم . قوله « تتمره » : من تمرت اللحم والتمر اذا جففتهما والتتمير : التجفيف تقول منه تمر يتمر بالتشديد ومادته تاء مثناة من فوق وميم وراء وقوله « وخز » بخاء وزاء معجمتين ، اي شيء قليل . اشارير : مبتدأ ، ولها : خبره . من لحم : صفة المبتدأ وكذا تتمره . وقوله(٢٥٦) من الثعالي : صفة اخرى . ووخز : عطف على المبتدأ ، ومن ارانيها : اي من ارانبها وهي جمع ارنب وقعت صفة لوخز . وقوله « فِسال » بكسر الفاء جمع فَسْل ـ بفتح الفاء وسكون السين ، او جمع فَسَل ـ بفتح الفاء والسين ـ وهو الرجل الخسيس .

اذا : للشرط ، وما : زائدة . اربعة : معمول عد . فِسال : صفة . فزوجك : مبتدأ . خامس : خبره ، والجملة جزائية والفاء علامة الجزاء . وقوله « ابوك سادي » جملة ابتدائية عطف على الجزاء . وقوله « قد مر يومان » اي قد مضى يومان وهذا هو الثالث وانت (لاتبالي)(٢٥٧) بالهجران . يومان : فاعل . وهذا هو الثالث . مرفوع بالعطف على الفاعل . وانت بالهجران لا تبالي ، جملة خبرية بالهجران : متعلق بقوله ـ لا تبالي .

الاستشهاد بالابيات الثلاثة على قلب الباء ياء من الثعالب ، وقلب الياء من السين في السادس ، وقلب الياء من الثاء في الثالث . وقوله « الواو ابدلت من الالف » نحو ضوارب جمع ضاربة ، حذف واحدة منهما كيلا يلتبس الجمع بالواحد

والشاهد في قوله « سادي » اصله « سادس » فابدل السين ياء .
(٢٥٥) لم اقف على نسبته فيما بين يدي من مراجع . الشاهد قلب الثاء ياء في قوله « الثالي » .
(٢٥٦) ٢ : وكذا قوله .
(٢٥٧) زيادة من الهامش .

اجتمع الفان : الف الفاعل والف الجمع ولا يجوز فتعين قلب الالف الاولى واوا حملا لجمع التكسير على التصغير . وقوله « ومن الياء » اي : تبدل الواو من الياء نحو : موقن اصله : ميقن قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها . وكذلك طوبى اصله : طيبى لانه ـ فُعْلَى ـ من الطيب قلبت الياء واوا كذلك ، ومعناه طيب العيش لك ، وهو اسم شجرة ايضا في الجنة ، وقوله « ومن الهمزة » اي تقلب الواو من الهمزة جوازا مطردا نحو : لوم اصله : لؤم وقد مر بيانه مرة .

قوله : « الميم : ابدلت من الواو نحو : فم(٢٥٨) لاتحاد مخرجهما ، ومن اللام نحو : قوله صلى الله عليه وسلم « ليس من امبر امصيامُ فيامسفر » لقربهما في المجهورية(٢٥٩) ، ومن الباء نحو : مازلت راتما لاتحاد مخرجهما .

الصاد : ابدلت من السين نحو : اصبغ لقرب(٢٦٠) مخرجهما . الالف : ابدلت من اختيها (وجوبا مطردا)(٢٦١) نحو : قال وباع ، ومن الهمزة جوازا مطردا نحو : راس لِما(٢٦٢) مر . اللام : ابدلت من النون نحو : اصيلال ، ومن الضاد نحو : الطجع لاتحادهن في المجهورية . الزاي : ابدلت من السين نحو : يزدل ، وفي الصاد نحو قول حاتم(٢٦٣) هكذا فزدي انه .

الطاء : ابدلت من التاء وجوبا مطردا في افتعل نحو : اصطبر وفي فحصط لقرب مخرجهما ، والموضع الذي لم يقيد من الصور المذكورة يكون جائزا غير مطرد » .

اقول : الميم تبدل من الواو نحو : فم اصله : فوه ـ فحذفت الهاء وابدلت الواو ميما لاتحاد مخرج الواو والميم في كونهما شفويتين . وقوله « ومن اللام » اي تبدل الميم من اللام ايضا في لغة طي نحو قوله عليه الصلاة والسلام « وليس مِنْ امْبِرّ امْصِيامُ في امْسَفَر »(٢٦٤) فان الميمات فيها بدل من لام التعريف والتقدير : ليس من البر الصيامُ في السفر .

وقوله « ومن النون » اي تبدل الميم من النون الساكن ايضا نحو : عمبر اصله : عنبر فابدلت من النون ميم ، وكذلك شمباء(٢٦٥) اصله شنباء(٢٦٦) وهي المراة التي في اسنانها عذوبة وحدة . وقوله « ومن المتحرك » اي تبدل الميم من النون المتحرك ايضا نحو قوله « وكفك المخضب البنام » أوله :

يا هالَ ذاتَ المنطق التمتام
وكفكِ المخضب البنام(٢٦٧)

هال : اصله : هالة وهي اسم امراة فحذفت الهاء للترخيم . التمتام : الذي يتردد لسانه بالتاء ، اي يكثر جريان التاء على لسانه وكفك : معطوف على المنطق . والمخضب : صفتها ، ويجوز ان يكون الواو في « وكفك » للحال ، وكفك : مبتدا ، والمخضب : خبره . الاستشهاد على قلب النون ميما في البنام اصله : البنان . وقوله « ومن الباء » اي تبدل الميم من الباء ايضا نحو : مازلت راتما اي: راتبا فالميم ابدلت من الباء ، وكذلك رايته من كثم اي : من كثب اي من قريب ، وبنات مخر(٢٦٨) اصله : بنات بخر ـ بالخاء المعجمة ويجوز بالحاء بمعنى السحاب الرقيق الابيض .

وقوله «الصاد ابدلت من السين نحو اصبغ» اصله : اسبغ لقرب مخرج السين والصاد .

وقوله « الالف ابدلت من اختيها » اي من الواو والياء نحو : قال اصله : قول ، وباع اصله :

---

(٢٥٨) بعده في ق : اصله فوه .
(٢٥٩) بعده في ق : « ومن النون الساكنة نحو : عمبر ومن المتحركة نحو : وكفك المخضب البنام .
(٢٦٠) لقرب : ساقطة من ق .
(٢٦١) زيادة من ق ، حـ .
(٢٦٢) م : كما .
(٢٦٣) م ، ٢ : الحاتم .
(٢٦٤) هذه رواية النمر بن تولب عن النبي ـ ص ـ وقيل لم يروَ عنه ـ ص ـ غير هذا الحديث . وهي لغة طي . وهو شاذ لا يقاس عليه .
(٢٦٥) ٢ : شماء .
(٢٦٦) ٢ : شنماء . تحريف .
(٢٦٧) البيت لرؤبة بن العجاج الراجز المشهور . الشاهد فيه قلب النون ميما في قوله « البنام » وذلك لما بينهما من المقاربة . وفي لسان العرب انه لغة واستشهد بقول عمر بن ابي ربيعة : « فقالت وعضت بالبنام فضحتني ... »
(٢٦٨) ٢ : بخر .

بيع : وهو ظاهر . وقوله « ومن الهمزة » اي تبدل الالف من الهمزة جوازا مطردا نحو رأس ويجوز فيه قلب الهمزة الفا ويجوز تركها على حالتها(٢٦٩) وقوله « اصيلال » اصله : اصيلان(٢٧٠) ، تصغير أُصْلان(٢٧١) بالنون وبضم الهمزة جمع اصيل ، قال النابغة الذبياني :

وقفت فيها أصيلالا أُسائلها
عيت جوابا وما بالربع من أحد(٢٧٢)
الا الاواري لأيا ما أُبينها
والنوء كالحوض بالمظلومة الجَلدِ

فيها : اي في دار المعشوقة . أُسائلها : حال من التاء في وقفت ، يعني أسأل الدار عن حال المعشوقة كيف حالها واين ذهبت . عيت : اي تحيرت عن الجواب . وما بالربع من أحد : من : زائدة اي لم يكن في ذلك المنزل أحد الا الاواري : جاز نصبها ورفعها والنصب أفصح لانه استثناء منقطع لان الاواري ليست من جنس الاحد ، والاواري : بتخفيف الياء جمع الأرْي او الآرِيَة ومعناه موضع الدواب . لأيا : تقديره لأيتُ ليا . اي ابطات في الجواب ما ابينها : اي ما اعلم حالها . والنَوءُ : الواو فيه للحال ، وهي حفيرة تحفر حول الخيمة ليجري فيها ماء المطر . المظلومة : الارض التي لم تحفر قط ، والجلد : الصلب .

الاستشهاد على أن اللام تبدل من النون كما في أُصَيْلال(٢٧٣) اصله : أُصَيْلان . وقوله « ومن الضاد » اي اللام تُبدلُ من الضاد المعجمة .

(٢٦٩) ٢ : حالة .
(٢٧٠) ٢ : اصلان .
(٢٧١) ٢ : اصيلانْ .
(٢٧٢) الشاهد فيه قوله « أُصَيْلالا » فانه تصغير اصلان جمع اصيل على غير قياس وابدال اللام من النون غير شائع . وقال الشيخ خالد الازهري في شرح التصريح جـ ٢ ص ٢٦٧ : « وقال ابن السيد كأنه تصغير اصلان وهو عكس قياس المصغر لان حكم الجمع اذا صغر ان يصغر على لفظ واحده ، وهذا جاء مصغرا على لفظ جمعه،وفي الصحاح : الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل وآصال واصائل ويجمع ايضا على اصلان مثل : بعير وبعران » .
(٢٧٣) ٢ : اصلال .

الطجع : اصله اضطجع قال :

مال الى أرطاةِ حقف فالطجع(٢٧٤)

الأرطاة : نوع من الشجر . الحقف : الرمل . مال : فعل فاعله ذيب(٢٧٥) . تقديره : مال الذيب الى هذه الشجرة فاضطجع . وقوله « الزاي ابدلت من السين نحو يزدل » اصله : يسدل ثوبه(٢٧٦) .

ومن الصاد ، اي تبدل ايضا من الصاد نحو : قول حاتم(٢٧٧) « هكذا فزدى انه » (اصله)(٢٧٨) هكذا فصدى انه . وقصته انها أُسِرَ حاتم الطائي فبينما هو مقيد تحت خيمة اذ نزل ضيف لمن اسره ولم يكن عنده طعام يضيفه ، فأمر حاتما ان يفصد له جملا ليشوى الدم ويُطعم(٢٧٩) الضيف فنحر حاتم ذا لك الجمل ، فقال : أمرناك بفصده فَلِمَ نحرته ؟ فقال حاتم : هكذا فَزْدي أنه يعني : من غاية كرمي لا افصِد الجمل بل أنحره للضيف ، فقال من انت ؟ فقال : انا حاتم الطائي فخلاه من أسره(٢٨٠) .

(٢٧٤) قائله منظور بن امية وقيل ابن مرثد الاسدي : وقبله :

لما راى ان لادعه ولا شبع

وفيه شاهد ايضا في قوله (الا دعه) حيث ابدل التاء هاء في الوصل اجراء له مجرى الوصل . والشاهد في عجز البيت قوله : (فالطجع) اصله : اضطجع حيث ابدل الضاد لاما . وفيه عدة روايات « فاطجع » : بابدال الضاد طاء ، ويروى فاضطجع على الاصل ولا شاهد فيه . وقال المازني : « بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهي اللام » . والدعة : سعة العيش . وقال الرضى انه مختص بضرورة الشعر .

(٢٧٥) في البيت الذي قبله وهو :

يارب ابزاز من العفر صدع
تقيض الذئب اليه واجتمع

(٢٧٦) قال ابن يعيش : « العلة في ذلك ان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف يناقيه ولم يمكن الادغام فقربوا احدهما من الاخر فابدلوا من السين زايا لانها من مخرجها ، واختها في الصفير وتوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان » ١ هـ شرح المفصل جـ ١٠ ص ٥٢ .
(٢٧٧) ٢ : الحاتم .
(٢٧٨) زيادة يقتضيها السياق .
(٢٧٩) ٢ : ويطعمه .
(٢٨٠) ومثله قول الشاعر :

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى
متين القوى خير من الصرم مزدري

وقوله « الطاء ابدلت من التـــاء »(٢٨١) الى آخره . الحاصل في ذلك ان الطاء تكون بدلا من التاء في موضعين(٢٨٢) احد هما قياسي والاخر سماعي ، اما القياسي فهو تاء افتعل(٢٨٣) اذا كان فاء فعـله صادا او ضادا او طاء او ظاء ، فالتاء ههنا تبـدل طاء نحو : اصطبر اصله : اصتبر ، ونحو اضطـر اصله : اضترر ونحو : اطلع اصله اطتلع قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء ، ونحو : اضطهر اصله : اضتهر ومعناه : ظهر . واما السماعي فنحو فحصط اي فحصت من فحص عن الشيء فحصـا قـال الجوهري : الفحص : البحث عن الشيء وقد فحص عنه وتفحص وافتحص بمعنى ، فالطاء بدلا من تاء المتكلم لكنه شاذ والله اعلم بالصواب .

الباب السابع

في اللفيف

قوله : « يقال له لفيف للف حرفي العلة فيه ، وهو على ضربين : مفروق ومقـرون . المفـروق : مثل : وقى يقي ، حكم فائهما كحكم وعدَ يعـدُ ، وحكم لامهما كحكم رمى يرمي وكذلك اخواتهمـا . الامر : قِ قِياقوا قِ قِيا قِينَ ، وبنـون(٢٨٤) التاكيد قِيَن قِيانّ قِنَّ قِنّ قَيانّ (قِينـانّ) قِيَنّ قَنّ قِنّ ، وبالخفيفـة قِيَنْ قَنْ قِنْ . الفاعل : واقٍ ، والمفعول : موقى . الموضـع : مَوْقى . الآلة : مِيقى ، والمجهول وُقِيَ يُوقى . المقرون(٢٨٥) : طوى يطوي الى آخرهمـا وحكمهـا حكم(٢٨٦) الناقص ولا تعل عينهما ، كما مرَّ في باب الاجوف . الامر : إطْوِ اطويا اطووا اطوِ اطويـا اطوينَ(٢٨٧) ، وبنوني التاكيد اطوين(٢٨٨) ، اطويان اطوَن اطوِن اطويان اطوِينان ، وبالخفيفة(٢٨٩) : اطوِيَنْ اطوَنْ اطوِنْ . وتقول في الامر من دَوِيَ يَدْوِي : إدْوَ (اروَيا اروينَ)(٢٩٠) وبنون التاكيد: ارْوَيَن ارويان ارون اروين اروين اروينـان وبالخفيفة : اروينْ ارونْ اروينْ »(٢٩١) .

اقول : لما فرغ عن الناقص شرع في اللفيـف الذي يختم به الكتاب وانما اخره لان البحث فيـه قليل بالنسبة الى غيره .

قوله « وهو » اي اللفيف عـلى ضربـين لان حرفي العلة اما ان يفترقا او يقتربا ، فان افترقـا فهو اللفيف المفروق ، وان اقتربا فهو اللفيف المقرون. والمفروق مثل وقى ويقي ، حكم فائهما كحكم وعد يعد ، يعني : سلامة الفعل في ماضيه مثل سـلامتها في المثال ، وحذفها في مستقبله لوقوعها بـين اليـاء والكسرة مثل حذفها في المثال ، لامهما كحكم رمى يرمي ، يعني تقلب الياء الفا في الماضي كما تقلـب في الناقص ، وتحذف الضمة في الياء في المسـتقبل لاستثقالها على الياء كما تحذف في الناقص. وكذلك حكم التثنية والجمع في الماضي والمستقبل .

قوله « الامر : قِ » اي الامر من وقَى يَقي : قِ قِيا قوا قِي قِيَا قِينَ . وقِ امر من تقـي بحذف الطرفين ، احدهما دفعا للمضارع ، والثاني تحصيلا للجزم بالامر ، وعلى الاصل : اوقِ لانـه من يُوقي . وقِيا امرٌ من تَقِيان بحذف حـرف المضارعة والنون ، وعلى الاصل : اوقيا لانه مـن توقيون . وقي : امرٌ من تقين . وقيا : امرٌ مـن تقيان . وقِينَ : امرٌ من تقينَ ، وعلى الاصـل : اوقى اوقِيا اوقِينَ وتقول بالنون الثقيلة : قِيَنْ قِيَان الى آخره ، وبالخفيفة : قِيَنْ قَنْ قِـنْ ـ بفتح الياء في الاول وضم القاف في الثاني وكسرها في الثالث ـ .

وقوله « الفاعل واق » اي : اسم الفاعل من

اراد « مصدرى » وقريء « يومئذ يزدر الناس اشتاتا » وهي قراءة شاذة فيما اعلم .

(٢٨١) آ : « الطاى ابدلت في الياء « تحريف .

(٢٨٢) آ : الموضعين .

(٢٨٣) آ : « ياء الفعل » تحريف والصواب ما اثبت .

(٢٨٤) آ : قوني .

(٢٨٥) م : المقروق .

(٢٨٦) ق : كحكم .

(٢٨٧) بعده في م : « الخ » .

(٢٨٨) بعده في م : « الخ » .

(٢٨٩) م : « وبنون الخفيفة » .

(٢٩٠) زيادة من ق .

(٢٩١) ورد في آ هكذا : « ارو اروين ارويان اروون اروين ارويان ارونان ارونن اروون ارونن » .

وَقَى يقي : واق اصله : واقي"(٢٩٢) فاعِل اعلال قاضٍ . واسم المفعول : موقى اصله : موقوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار موقيّ ـ ثم ابدلت ضمة القاف كسرة لتسلم الياء .

واسم الموضع : موقى اصله : موقي ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها .

وقوله « المجهول » اي بناءُ المجهول من الماضي : وُقِيَ ـ بضم الفاء وكسر العين ، ومن المستقبل يُوْقَى ـ بضم الياء وفتح(٢٩٣) ما قبل الاخر . واصل يُوقَى : يُوْقَيُ ـ قلبت الياء الفا فصار يوقى .

وقوله : « المقرون » طَوَى طَوَيا طَوَوا طَوَتْ طَوَتا طَوَيْنَ طَوَيْتَ طَوَيْتُما طَويتم طَوَيْتِ طَويتُما طَويْتُن طَويْتُ طوينا(٢٩٤) .

والمستقبل ، يَطْوي يطويان يطوون تطوى تطويان تطوين تطوى تطويان تطوون تطوين تطوِيان تطوون ، اطوى نَطْوي ، وحكمها حكم الناقص من حيث انه تقلب الياء الفا في الماضي وتحذف ضمتها في المستقبل للاستقبال .

ولا تعل عينطَوَى لئلا يلزمَ اجتماع الاعلالين. والتثنية محمولة على المفرد وان لم يلزم اجتماع الاعلالين فيها ، وقد مرّ هذا في باب الاجوف بتمامه وبيانه .

وقوله « الامر » اي الامر من طوى يطوي : اطو اطويا اطوو اطوي اطويا اطوين ، وتقول بالنون الثقيلة : اطوين اطويان الى آخره . وبالنون الخفيفة : اطوين اطوَن اطوِن ، وتقول من إرْوَاىَ تقو بالنون الثقيلة من إرو : اروين اروبان الى آخره ، وبالخفيفة اروين اروون اروين ـ بفتح الواو الياء في الاول ـ وضم الواو الثاني في الثاني ، وكسر الياء في الثالث .

وإرْوَ : امر من رَوِيَ يَرْوَى ـ بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر من الرّيّ الذي هو ضد العطش ، اصله : رَوْيَ فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ، وذلك مثل حبيي يحيى ورضي يرضى ، تقول : اروَ اروَيَا اروُوا اروى اروِيا اروين كما تقول : احيا احييا احيوا احيي احييا احيين . وبالنون الثقيلة : احيينّ احييانّ احيونّ احيينّ احييانّ احيينانّ وبالخفيفة : احيينْ احيونْ احيونْ .

قوله : **« واذا اردت ان تعرف احكام نوني التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حروف(٢٩٥) العلة ، ان كانت اصلية محذوفة (في الواحد)(٢٩٦) ترد لان حذفها للسكون وهو انعدم بدخول نون (التاكيد)(٢٩٧) ، وتفتح لخفة الفتحة نحو : اطوين واغزون واروين كما في اطويا ، وان كانت ضميرا تنظرَ(٢٩٨) الى ما قبلها ، ان كان مفتوحا تحرك لطرو حركتها وخفة (حركة) ما قبلها(٢٩٩) نحو : اروون واروين كما في قوله تعالى (ولا تنسوا الفضل)(٤٠٠) ، وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو : اطوَنْ واطوِنْ كما في : اغزُنْ(٤٠١) القومَ ، ويا امراةُ اغزِنْ القوم . الفاعل : طاوٍ ولا يعل واوه كما في طوى »** .

اقول : هذه اشارة الى بيان احكام نوني التأكيد في الناقص واللفيف . اعلم ان حروف(٤٠٢) العلة لا تخلو اما ان تكون اصلية محذوفة او تكون ضميرا ، فان كانت ضميرا فلا تخلو اما ان يكون ما قبلها مفتوحا او غير مفتوح . اما الاول : الاصل فيه ان ترد حروف(٤٠٢) العلة في التأكيد لان علة حذفها للسكون ، وقد انعدم السكون بدخول نون التأكيد وتفتح ايضا بعد الرد لخفة الفتحة وذلك نحو : اطوين واغزون واروين اوامر للمذكر المفرد .

---

(٢٩٢) آ : « اوقى » .
(٢٩٣) آ : « وكسر » والصواب ما اثبت .
(٢٩٤) آ : « طوتا » تحريف .
(٢٩٥) آ : حرف .
(٢٩٦) زيادة من الهامش .
(٢٩٧) آ : « النون » والتاكيد : من الهامش .
(٢٩٨) ق ، حـ : فانظر .
(٢٩٩) الزيادة من الهامش .
(٤٠٠) الآية ٢٣٧ من سورة البقرة
(٤٠١) ق ، حـ : اغزوا .
(٤٠٢) آ : حرف .

واما الثاني : فان كان ما قبلها مفتوحا تحرك لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو : اروون في جمع المذكر ، واروين في الواحدة المخاطبة ، كما يحرك واو الضمير في قوله تعالى (ولا تنسوا الفضل)(٤٠٣) وان كان ما قبلها غير مفتوح ، يحذف حرف العلة لعدم الخفة فيما قبلها نحو : اطون في جمع المذكر أصله : اطوون حذفت احدى الواوين لما ذكر ، واطون في الواحدة المخاطبة اصله : اطوين حذفت الياء كذلك كما حذف في : يا زيد اغزَ القومَ ، ويا امراة اُغزِ القومَ اصلها : اغزوا واغزِى فلما اتصلتا بلام التعريف حذفتا ولم يتحركا بالضم والكسر لعدم الفتحة فيما قبلها لان ما قبل الواو مضموم في اُغزُو ، وما قبل الياء مكسور في اغزى ، وشرط التحريك فتحة ما قبلها ولم توجد فافهم .

وقوله « الفاعل طاوٍ » اي اسم الفاعل من طوى يطوي : طاوٍ طاويان طاوون طاوية طاويتان طاويات ، أصل طاوٍ : طاوِيٌ فاعل اعلال قاضٍ ، ولا يعل واوه في طوى حتى لا يلزم اجتماع الاعلالين.

قوله : « **وتقول من الري ريان ريانان رواء ريا رَيِيان رواء ايضا ولا يجعل واوهما ياء كما في : سياط حتى لا يجتمع الاعلالان ، وقلبت(٤٠٤) الواو التي هي عين (الفعل)(٤٠٥) ياء ، وقلبت الياء التي هي لام (الفعل)(٤٠٥) همزة ، وتقول في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض : ريَّيِيَّنِ مثل عطشييَّين واذا اضفته الى ياء المتكلم قلت : رَيِيَيَّ بخمس ياآت : الاولى : منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل ، والثانية : لام الفعل ، والثالثة : منقلبة عن الف التانيث ، والرابعة : علامة النصب ، والخامسة : ياء الاضافة .**

المفعول : مطوى . الموضع : مطوى(٤٠٦) الآلة : مطوى المجهول : طُوِيَ يُطْوَى ، وحكم لام هذه الاشياء كحكم الناقص ، وحكم عينهن كحكم (عين) طوى في التي اجتمع (فيها)(٤٠٧) اعلالان(٤٠٨) بتقدير اعلالها ، وفي التي لم يجتمع الاعلالان يكون حكمهما ايضا كحكم طوى للمتابعة نحو : طويا وطاويان والحمد لله على التمام » .

اقول : اي تقول من الرّى الذي هو ضد العطش في توصيف المذكر ، للمفرد : ريان ، وللتثنية : ريانان ، وللجمع : رواء ، وفي توصيف المؤنث ، للمفرد : رَيا . وللتثنية : رَيَّيان ، وللجمع : رَوَاء ايضا مثل جمع المذكر ، ولا تجعل الواو في الجمع المذكر والمؤنث ياء كما جعل في سياط اصلها : سواط حتى لا يجتمع الاعلالان : احدهما قلب الواو التي هي عين ياء ، والثاني قلب الياء التي هي عين ياء ، والثاني قلب الياء التي هي لام همزة .

وتقول في تثنية المؤنث في حالة النصب والجر: رَيَّيْنِ بخمس ياآت : الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل ، والثانية لام الفعل ، والثالثة المنقلبة عن الف التثنية ، والرابعة علامة النصب ، والخامسة ياء الاضافة .

وكذلك من الحي ، المفرد : حيّ وللتثنية حيان ، وللجمع : احياء وعلى هذا المؤنث . وكذلك تقول في تثنية المؤنث في النصف والخفض : حيَّيْن، واذا اضفته الى ياء المتكلم قلت : رايت حَيَّيَيَّ بخمس ياآت كذلك .

وقوله « المفعول » اي اسم المفعول مطويٌ اصله : مطوويٌ فُعِل به ما فَعِلَ بمهديٌ ـ مطويان مطويون مطوية مطويتان مطويات . واسم الموضع : مطوى اصله : مطوي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها . واسم الآلة : مِطْوى فُعِلَ به ما فَعِلَ باسم الموضع . وقوله «المجهول» اي بناء المجهول من طوى : طوى بضم الفاء وكسر ما قبل الاخر ، ومن يطوى : يُطوى بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر وحكم هذه الاشياء كحكم الناقص في الاعلال لان تقدير اعلال العين

---

(٤٠٣) الآية ٢٣٧ من سورة البقرة .

(٤٠٤) م : « قلب » .

(٤٠٥) زيادة من ق ، حـ .

(٤٠٦) ساقط من ق .

(٤٠٧) زيادة من م ، حـ .

(٤٠٨) ا : الاعلالان ، والتصويب من بقية النسخ .

والتي لم يلزم فيها اجتماع الاعلالين (ان)(٤٠٩) تتبع للتي يلزم ، اطرادا للباب حتى لا يختلف بناء الفعل نحو : طويا وطاويان وغيرهما .

والحمد لله على اتمامه . ما رمق طرق بأسنانه . حمدا لا يحصى عدده . ولا ينتهي امده . ثم الصلاة على سيد الكونين . محمد المبعوث الى الثقلين . صلاة تكر كرّ الجديدين . وعلى آله واصحابه المهتدين ، الليوث في معارك الدين .

أما بعد : فان العبد الى الله الغني محمد بن احمد العيني . يقول : هذا كتاب يكشف القناع عن اصله . ويخرج اللباب من قشره . ويذلل منه الصعاب . ويزيل عن مخدراته النقاب . بعد ان كان درة لم تثقب . ولؤلؤة لم تنتقب . ومهرة لم تركب . وبكرا لم تثيب . فهذا بعد ان وفقني الله بفضله ورزقني من علمه بمنه وكرمه فما هو الا من آثار لطفه . وايثار رحمته وعطفه وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . فجمعته تارة بنقل عن كلام المصنفين . وطورا باستخراج قريحتي على مسلك المحصلين ، فلا ينكر ما فيه الا معاند حسود . ولا يرد معانيه الا مكابد حقود . فأسأل الله أن يكف بصر الحسود. ويصمي عين الحقود . فالمأمول من الناظر فيه ان ينظر بعين القبول . دون الانكار والنكول . وان يسعى في اصلاحه بقدر الوسع والامكان . اداء لحق الاخوة في الايمان . والانسان لا يخلو عن السهو والنسيان. حتى قال المزني : قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرة فما من مرة الا كان يقف على خطأ وقد فرغت من تسويده وتنميقه . بعون الله تعالى وتوفيقه ، في العشر الاول من شهر ربيع الاخر من شهور سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية وانا ابن احدى وعشرين سنة مبتدأ عند كمال العشرين في هذا الطريق . متوكلا على الله وبيده ازمة التوفيق . فنسأل الله تعالى ان يختم لنا بالخير والفلاح . ويحشرنا في زمرة الانبياء والصالحين يوم الافتضاح . بمحروسة عينتاب من أرض الشام . حماها الله تعالى من الآفات والآلام انه على ذلك قدير . وبالاجابة جدير . (وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب في ليلة الاحد من شهر صفر المبارك من شهور سنة اثنتين وتسعين والف على يد اضعف العباد (واحوجهم) الى رحمة ربه الغني الجواد . الفقير الشيخ محمد الحموي الامام في العليليات . ضاعف الله له الحسنات . وعفى عن السيئات . وغفر له وللمسلمين . آمين يارب العالمين) .

(٤٠٩) زيادة يقتضيها السياق .

اهم مراجع التحقيق

١ ـ المنصف لابن جني ، تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله امين ، مطبعة الحلبي ـ ١٩٥٤ .

٢ ـ الكتاب ، سيبويه ، الاميرية ـ ١٣١٦هـ .

٣ ـ شرح المفصل ، ابن يعيش ، المطبعة المنيرية ، القاهرة .

٤ ـ مجمع الامثال ، الميداني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ـ ١٩٥٩ .

٥ ـ شرح القصائد السبع الطوال ، للانباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ١٩٦٣ .

٦ ـ شذا العرف في فن الصرف ، للحملاوي ، مطبعة الحلبي ـ ١٩٦٥ .

٧ ـ التعريفات ، للجرجاني ، مطبعة الحلبي ١٩٣٨ .

٨ ـ ادب الكاتب ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ـ ١٩٦٣ .

٩ ـ املاء ما من به الرحمن ، للعكبري ، تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، الحلبي ١٩٦٩ .

١٠ـ القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، مؤسسة فن الطباعة ـ ١٩١٣ .

١١ـ مفتاح العلوم ، للسكاكي ، الحلبي ـ ١٩٣٧ .

١٢ـ الكامل ، للمبرد ، مطبعة دار المهد الجديد ، القاهرة .

١٣ـ شرح التصريح ، للشيخ خالد الازهري ، مطبعة الاستقامة ـ ١٩٥٤ .

١٤ـ أوضح المسالك ، لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، السعادة ـ ١٩٥٧ .

١٥ـ شرح المقامات ، للشريشي ، تحقيق : محمد عبدالمنعم خفاجي ، المنيرية ـ ١٩٥٣ .

١٦ـ شرح ابن عقيل ، لابن عقيل ، تحقيق محمد محي‌الدين عبدالحميد ، السعادة ١٩٥٨ .

١٧ـ شرح الازهرية ، الشيخ خالد الازهري ، الحلبي ـ ١٩٥٥

١٨ـ مجموع صرف ، الحلبي ـ ١٢٧٦ .

١٩ـ شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة ، تحقيق محمد محي‌الدين عبدالحميد ، المداني ـ ١٩٦٥ .

٢٠ـ الالفاظ الكتابية ، الهمداني ، مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩١١ .

٢١ـ الخواطر العراب ، جبر ضومط . المطبعة الادبية ، بيروت ١٩٢٨ .

٢٢ـ اللغة والنحو بين القديم والجديد ، عباس حسن ، دار المعارف ١٩٦٦ .

٢٣ـ بغية الوعاة ، للسيوطي ، دار المعرفة ، لبنان .

٢٤ـ المعجم المفهرس ، احمد فؤاد عبدالباقي ، دار الكتب المصرية ـ ١٣٦٤ .

٢٥ـ الافعال لابن القوطية ، تحقيق علي فودة ، مطبعة مصر ـ ١٩٥٠ .

٢٦ـ حاشية الصبان على شرح الاشموني ، مطبعة الحلبي .

٢٧ـ شرح الشافية ، للرضي . تحقيق : محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي‌الدين عبدالحميد ، القاهرة ـ ١٣٥٨ .

٢٨ـ خزانة الادب ، للبغدادي ، نسخة مصورة عن طبعة بولاق.

٢٩ـ شرح المقاصد النحوية ، للعيني ، حاشية على خزانةالادب بولاق .

٣٠ـ بلوغ الارب ، للالوسي ، تحقيق الاثري . دار الكتاب العربي ١٣٤٢ .

٣١ـ ديوان الهذليين ، الدار القومية ـ ١٩٦٥ .

٣٢ـ الضرائر ، للالوسي ، تحقيق الاثري ، السلفية ـ ١٣٤١ .

٣٣ـ شرح التصريف الزنجاني ، للتفتازاني ، طهران ـ ١٣٧٩.

٣٤ـ مختار الصحاح ، للرازي ، الاستقامة ـ ١٩٣٤ .

(0) (0) (0)